

## مبادرة انسانية مشتركة بين «Gift of Life Lebanon» و«مستشفى حمود الجامعي» و«Riley Hospital» تمنح الأمل لـ ١١ طفلاً كانوا يعانون تشوهات خلقية بالقلب

جمّعهم إرادة العمل الخير وانقاذ اطفال كتب عليهم ان يولدوا بتشوهات خلقية في قلوبهم. أعادت مبادرة انسانية مشتركة لكل من جمعية «Gift of life- lebanon» و«Gift of Life International» و«Chain of hope» بالشراكة مع مستشفى حمود الجامعي ومستشفى «Riley Hospital For Children» في الولايات المتحدة الأميركية. بدأت في العام ٢٠١٨ وتكررت في العام ٢٠١٩ منح الأمل بحياة طبيعية لـ ١١ طفلاً وطفلة أجريت لهم عمليات جراحية مجانية في القلب في مستشفى حمود الجامعي بدعم أيضاً من «Gift of life Indiana» و«The Josh Lindblom foundation». حيث قام فريق طبي من «Riley Hospital» هذا العام بالمساهمة بإجراء هذه العمليات وأشرف عليها الدكتور عصام الراسي والدكتور مارك تورنتاين.



إيماناً من شركاء هذه المبادرة بحق هؤلاء الأطفال في حياة طبيعية. وبكثير من الحب والحماسة والشعور الإنساني تجاههم. وعلى مدى أكثر من اسبوعين متواصلين خلال شهري نيسان و أيار. حوّل قسم جراحة القلب في مستشفى حمود الجامعي الى خلية نحل لا تهدأ. ادارة وموظفين واطباء ومرضى مع الفريق الطبي القادم من «Riley Hospital» وهم يستقبلون الأطفال الذين أجريت لهم هذه العمليات ويحيطونهم بأقصى درجات العناية والاهتمام. منذ لحظة وصولهم الى المستشفى مروراً بإجراء الفحوصات اللازمة لحالة كل منهم وحتى إخضاعه للعملية.

### السفارة الأميركية تواكب

وواكبت السفارة الأميركية في بيروت هذا الحدث الطبي والانساني

الهام بإيفاد الملحق الثقافي في السفارة كريستن سميت يرافقها أخصائي الشؤون الثقافية ايلي جوزيف فرنيني الى مستشفى حمود الجامعي للإطلاع على العمليات التي جرى للأطفال ومتابعة حالتهم من رئيسة مجلس ادارة المستشفى السيدة ديانا حمود والمدير الطبي الدكتور أحمد الزعتري ورئيسة جمعية «Gift of Life lebanon» السيدة لينا شهاب وفريق إدارة «Riley Hospital For Children in Indiana, USA» ممثلاً بالسيد ماثيو كوك. رئيس مجلس إدارة والدكتورة إيلان كوكس. المدير الطبي والدكتورة زينة نبهان والفريق الطبي اللبناني الأميركي. وزار موفدا السفارة الأطفال الذين خضعوا للعمليات الجراحية واطمأنوا الى صحتهم من الدكتورين الراسي وتورنتاين.

كما اطلعت سفيرة الولايات المتحدة الأميركية السيدة اليزابيث ريتشارد من وفد مشترك من شركاء هذه المبادرة الانسانية استقبلته في مقر السفارة في عوكر على التعاون القائم بينهم في هذا المجال وعلى نتائج العمليات الجراحية التي اجريت للأطفال. ونوهت السفيرة ريتشارد



بهذا التعاون الذي رأته أنه منح أطفالاً معرضين لخطر الموت الفرصة ليعيشوا حياة طبيعية.

### بلدية صيدا

ومواكبة من بلدية صيدا لهذا الحدث الطبي الانساني الهام الذي تشهده صيدا للسنة الثانية على التوالي. تفقد رئيسها المهندس محمد السعودي عدداً من الأطفال الذين خضعوا للعمليات الجراحية في مستشفى حمود الجامعي مطمئناً إلى صحتهم. منوهاً بهذه المبادرة الانسانية وشاكرًا القيمين عليها.

واثنى السعودي على دور المستشفى الرائد وتاريخه العريق في مجال الصحة والإستشفاء في مدينة صيدا بقيادة المؤسس الدكتور غسان حمود الذي التقاه السعودي خلال الزيارة واطمأن الى صحته.

واحتفالاً بهذا الأجاز الذي تمثل بإجراء العمليات الجراحية للأطفال الـ ١١ والتي تكملت بالنجاح. اقام مستشفى حمود الجامعي حفل عشاء في مطعم «طاولة» تكريمي لفريق العمل اللبناني - الأميركي الذي شارك في هذه المبادرة شركاء المستشفى «Gift of Life lebanon» و«Riley Hospital» والفريق الطبي وأطباء ومرضى وموظفي المستشفى. وتخلل الحفل تقديم دروع تكريمية وشهادات تقدير من ادارة مستشفى حمود لشركائها في هذه المبادرة.

### حمود

رئيسة مجلس ادارة مستشفى حمود الجامعي السيدة ديانا حمود هنأت الجميع على هذا الأجاز معربة عن اعتزازها بهذا التعاون المثمر مع جمعية «Gift of Life -Lebanon» ومستشفى «Riley Hospital» الذي يساهم في انقاذ حياة اطفال يعانون تشوهات خلقية في القلب. وتوجهت بالشكر الى الجمعية والمستشفى والفريق الطبي الأميركي والطاقم الطبي والتمريضي في مستشفى حمود الذين قالت انه كل من موقعه واختصاصه أعطى من جهده واعصابه وقلبه لكي يعيد لقلوب هؤلاء الأطفال نبضها الطبيعي.

### شهاب

من جهتها. قالت مؤسسة ورئيسة جمعية «Gift of Life-Lebanon» السيدة لينا شهاب نحن فخورون اننا استطعنا وللسنة الثانية على التوالي ان نجمع «Riley Hospital» و«مستشفى حمود الجامعي» مع شركائنا وتمويل ١١ عملية جراحية لأطفال يعانون تشوهات خلقية بالقلب. واصفة هذه المبادرة بالإنسانية الاجتماعية. ومنوّهة بالدور الكبير الذي قام به مستشفى حمود الجامعي بقيادة رئيسه السيدة ديانا حمود وجراح قلب الأطفال الدكتور عصام الراسي في تنفيذ هذه المبادرة.

واضافت: «ان ما يجمعنا هو هذا القلب الذي عاد ينبض بشكل



طبيعي لدى كل طفل من هؤلاء الأطفال ودقات قلوبهم موزعة بيننا. وكل منا كان له دور في ان يدق قلب كل طفل منهم». واعلنت عن «مبادرات ماثلة لمساعدة اطفال آخرين خلال العام القادم والذي يليه». واكدت ان «Gift of Life lebanon» تفتخر بأنها استطاعت خلق صلة الوصل بين اميركا ولبنان من خلال هذه المبادرات الانسانية التي ستستكمل خلال السنوات المقبلة.

واشارت شهاب الى ان جمعية «Gift of Life lebanon» وخلال اربع سنوات مضت استطاعت ان تساعد حوالي ١٠٠ طفل سنويا بعمليات القلب «لافتةً الى ان ما نسبته ٧٠٪ من الأطفال يولدون مع تشوهات خلقية بالقلب واذا لم يتوافر لهم علاج او عملية جراحية او متابعة فإن ذلك يؤثر سلباً على حياتهم».

### د. الراسي

بدوره اثنى الدكتور عصام الراسي على هذا الأجاز وطمأن الى ان العمليات الجراحية للأطفال كانت ناجحة شاكرًا شركاء المبادرة وكل الأطباء المساهمين فيها وفريق العمل على تعاونه وقال «استطعنا بكل فخر ان نقوم معاً بعمل طبي لخدمة هدف انساني سام».